حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان رضي الله عنه
الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا
والفرق بين الصحف والمصاحف ان الصحف الاوراق
المجردة التي جمع فيها القرآن في عهد ابي بكر رضي الله عنه
وكانت سورا مفرقة كل سورة مرتبة باياتها على حدة لكن
لم يرتب بعضها اثر بعض فلما نسخت ورتب بعضها اثر بعض
صارت مصحفا فان قلت وهل كان تاليفهم لايات
السور بالاجتهاد او بالتوقيف قلت ذكر القسطلاني
في لطائف الاشارات ما رواه ابن ابي داود من طريق
محمد بن اسحق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير
عن ابيه قال اتى الحارث بن خزيمة بهاتين الآيتين من آخر
سورة براءة فقال اشهد اني سمعتهما من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ووعيتهما فقال عمر رضي الله عنه

وانا

سورة
وانا اشهد لقد سمعتهما ثم قال لو كانت ثلث ايات لجعلتها
على حدة فانظروا سورة من القرآن فالحقوهما في آخرها
ثم ذكر ان ظاهر هذا انهم كانوا يولفون ايات السور
باجتهادهم وسائر الاخبار تدل على انهم لم يفعلوا
شيئا من ذلك الا بتوقيف من كل مقطوع وموصول بها
وتاء انثى لم تكن تكتب بها من بيان للذي رسم لا لما لانها
زائدة ويجوز ان تكون استفهامية والجملة عطف
على مفعول يعلموا او لو مفرد او يكون يعلموا معلقا عنها
وصل جملة
على راي من يجوز تعليق الفعل القلبي وان تعدى الى واحد
وبها في بها الاول ضمير يعود الى المصاحف والباء بمعنى في
مبتدا
وفي بها الثاني اسم لحرف المخصوص وهو ممدود قصر للوزن
اي من كل مقطوع وموصول في المصاحف ومن كل تاء تانيث
لم تكن تكتب بهاء مربوطة بل بتاء مجرورة وفي البيت

Copyright © King Saud University